

## فاعلية استخدام منصة التعلم الالكترونية Blackboard في تدريس

### عزف آلة البيانو عن بُعد في ظل جائحة كورونا

م.د/ نجوى أحمد رستم بسطاوي\*

#### مقدمة :

شهدت الآونة الأخيرة انتشاراً واسعاً في أنحاء العالم لفيروس كورونا المستجد Coved 19 والذي أدى انتشاره إلى توقف الحركة الطبيعية للحياة وفرض حالة من الطوارئ واتخاذ إجراءات صحية واحترازية كان منها إيقاف الدراسة في جميع المدارس والجامعات والمؤسسات التعليمية على مستوى العالم والتحول من نظام التعليم التقليدي المباشر إلى نظام التعليم عن بُعد كوسيلة بديلة لاستمرار العملية التعليمية<sup>١</sup>.

ويعد التعلم الإلكتروني أسلوباً من أساليب التعليم في إيصال المعلومة للمتعلم، ويتم فيه استخدام آليات الاتصال الحديثة من حاسب آلي وشبكاتة ووسائطه المتعددة إلى استخدام التقنية بجميع أنواعها في إيصال المعلومة للمتعلم بأقصر وقت وأقل جهد وأكبر فائدة وبصورة تُمكن من إدارة العملية التعليمية وضبطها وقياس وتقييم أداء المتعلمين<sup>٢</sup>.

وقد شهدت السنوات الأخيرة الماضية طفرة كبيرة في المستحدثات التكنولوجية المرتبطة بالتعليم فمن التعليم القائم على الكمبيوتر إلى استخدام الإنترنت في العملية التعليمية ومنها إلى التعلم الإلكتروني فنتج عن ذلك ما يسمى بالمنصات التعليمية، وبذلك نجد أن للمنصات التعليمية دوراً في إكساب المتعلمين المهارات المعلوماتية اللازمة من أجل التعلم الذاتي، وتنمية التفكير الإبداعي، وجعل المتعلم أكثر تحكماً في العملية التعليمية وإدارة الوقت.

\* - مدرس آلة البيانو - بكلية التربية النوعية - جامعة القاهرة.

<sup>١</sup> - دعاء عبد المحسن عبد القادر: رؤية مقترحة لتدريس آلة البيانو عن بُعد باستخدام بعض البرامج الإلكترونية، بحث منشور، مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، المجلد السابع، العدد الثاني والثلاثون، جامعة المنيا، يناير ٢٠٢١م، ص ٧٣٧، (بتصرف).

<sup>٢</sup> - رضوان عبد المنعم : المنصات التعليمية المقررات التعليمية المتاحة عبر الإنترنت، دار العلوم للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، يناير ٢٠١٦م، ص ٣.

ومنصة التعلم الإلكترونية Blackboard هي إحدى منصات التعلم المتاحة لجميع المتعلمين ، وقد صدر رئيس جامعة القاهرة قرار بجعل تلك المنصة التعليمية الإلكترونية Blackboard منصة أساسية لجميع كلياتها النظرية والعملية لاستمرار العملية التعليمية في ظل جائحة كورونا.

ولهذا يجب أن لا يكون نظام التعليم الموسيقى مقتصرًا على نمط التدريس التقليدي داخل قاعات الدراسة، بل لابد من توظيف التطورات التكنولوجية لتسهيل عملية التواصل بين الطلاب وبين المعلم لاستمرار العملية التعليمية.<sup>1</sup>

### مشكلة البحث:

زادت الحاجة إلى نظام تعليمي بديل للأنظمة التقليدية كنتيجة طبيعية لتفشي وباء كورونا المستجد COVID-19 الذي اجتاح العالم في عام ٢٠١٩م، وبناءً على ذلك قررت جامعة القاهرة إتاحة منصة التعلم الإلكترونية Blackboard كمنصة أساسية لجميع كلياتها لاستمرار العملية التعليمية ولتدريس المواد النظرية والعملية بها، ونظراً لقلّة وجود أبحاث تتناول أثر استخدام هذه المنصة على تدريس المواد الموسيقية عامةً وفي آلة البيانو خاصةً، لذا رأت الباحثة تناول هذه المنصة للتعرف على مدى فاعلية استخدام منصة التعلم الإلكترونية Blackboard في تدريس عزف آلة البيانو عن بُعد.

### أهداف البحث:

- ١- التعرف على منصة التعلم الإلكترونية Blackboard ومميزاتها.
- ٢- التعرف على مدى فاعلية استخدام منصة التعلم الإلكترونية Blackboard في تدريس عزف آلة البيانو عن بُعد في ظل جائحة كورونا.

### أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث في قياس فاعلية استخدام منصة التعلم الإلكترونية Blackboard في تدريس عزف آلة البيانو في ظل الظروف التي سادت العالم، وأن التعليم عن بُعد أصبح هو الوسيلة الوحيدة لاستمرارية العملية التعليمية في ظل جائحة كورونا.

---

<sup>١</sup> - شيخه سلمان على الجهني: أثر المنصات التعليمية في تنمية مهارات التعلم الذاتي، بحث منشور، المملكة العربية السعودية، ٢٠١٨م ، ص ٥، بتصرف.

## فروض البحث:

ترى الباحثة أن استخدام منصة التعلم الإلكترونية Blackboard ذو فاعلية في تعليم العزف على آلة البيانو في ظل جائحة كورونا، ومنها ينبثق الفرض الآتي:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات القياس القبلي والقياس البعدي لدى الطلاب في الاختبار التحصيلي لأداء عزف آلة البيانو من خلال منصة التعلم الإلكترونية Blackboard.

## إجراءات البحث:

### ١ - منهج البحث:

اتبعت الباحثة في هذا البحث المنهج التجريبي ذات المجموعة الواحدة، وذلك للكشف عن المتغيرات وفقاً للفروض التي تسعى إليها الباحثة نحو التحقق من مدى صحتها طبقاً للتصميم التالي:

- المتغير المستقل: يتمثل في استخدام منصة التعلم الإلكترونية Blackboard.
- المتغير التابع: يتمثل في أثر استخدام المنصة على تدريس العزف على آلة البيانو.

### ٢ - حدود البحث:

- الحدود المكانية: تم تطبيق البحث عن بُعد (Online) على منصة التعلم الإلكترونية Blackboard.
- الحدود الزمنية: عام ٢٠٢٠ / ٢٠٢١ م.
- الحدود البشرية: عينة من طلاب الفرقة الأولى بكلية التربية النوعية - قسم التربية الموسيقية - جامعة القاهرة.

### ٣ - عينة البحث:

- عينة عشوائية من طلاب الفرقة الأولى وعددهم خمس طلاب بكلية التربية النوعية - قسم التربية الموسيقية - جامعة القاهرة.
- تمارين من منهج الفرقة الأولى (الجزء التكنيكي)
- ٤- أدوات البحث: تعتمد الباحثة على عدة أدوات منها:

١- آلة موسيقية (بيانو أو أورج)

٢- منصة التعلم الإلكترونية بلاك بورد <https://cu.blackboard.com>

### ٣- مدونات موسيقية (عينة البحث)

- تمارين من كتاب لونجو ١ Alessandro Longo Part (A)
- تمارين من كتاب بيلا بارتوك ١ Bela Bartok Vol.1
- تمارين من كتاب كارل تشيرني مصنف ٥٩٩ Carl Czerny Op.599
- تمارين من كتاب بيير مصنف ١٠١ Beyer Op. 101

٤- استطلاع رأي الطلاب لمعرفة معوقات التعليم عن بُعد (ملحق ١)

٥- لاب توب أو موبايل

٦- شبكة واي فاي أو داتا

٧- سماعة بلوتوث أو هاند فري

٨- استمارة تقييم الإختبار التحصيلي القبلي (ملحق ٢)

٩- استمارة تقييم الإختبار التحصيلي البعدي (ملحق ٣)

### مصطلحات البحث:

### التعليم الإلكتروني Electronic Education

هو نظام تفاعلي للتعليم عن بعد يقدم للمتعلم، ويعتمد على بيئة إلكترونية رقمية متكاملة، تستهدف بناء المقررات وتوصيلها بواسطة الشبكات الإلكترونية، والإرشاد والتوجيه، وتنظيم الاختبارات، وإدارة المصادر وتقويمها.<sup>١</sup>

### المنصات التعليمية Framework

هي بيئة تعليمية تفاعلية توظف تقنية الويب وتجمع بين مميزات أنظمة إدارة المحتوى الإلكتروني وبين شبكات التواصل الاجتماعي والبلاك بورد (Blackboard)، ويتمكن فيها المعلم من نشر الدروس والأهداف، ووضع الواجبات، وتطبيق الأنشطة التعليمية، وإجراء الاختبارات والمهام.<sup>٢</sup>

١- سعدية الأحمرى : التعليم الإلكتروني، ماجستير تقنيات تعليم، وزارة التربية، ٢٠١٥م، ص٨.

٢- شيخه سلمان على الجهني: أثر المنصات التعليمية في تنمية مهارات التعلم الذاتي، مرجع سابق، ٢٠١٨م ، ص ١٧،

## منصة التعلم الإلكترونية بلاك بورد Blackboard

"هو نظام لإدارة التعلم على الإنترنت مصمم لمساعدة المعلم والمتعلم في التفاعل في المحاضرات المقدمة عن طريق الإنترنت، يُمكن بلاك بورد المعلمين من توفير المقررات الدراسية ، منتديات الحوار مع الطلاب، التكاليفات والمهام، الامتحانات، الموارد الأكاديمية وغيرها".<sup>1</sup>

### الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث

تستعرض الباحثة الدراسات السابقة والبحوث المرتبطة ذات العلاقة المباشرة بموضوع البحث الحالي والتي اهتمت بالتعليم عن بُعد لتدريس المواد الموسيقية عامةً وآلة البيانو خاصةً، وكذلك المنصات التعليمية الإلكترونية، وسوف تقوم الباحثة بعرض البحوث في محورين والتعقيب عليها لتوضيح مدى الاتفاق والاختلاف مع البحث الراهن.

### المحور الأول: دراسات وبحوث مرتبطة بالتعلم الإلكتروني في تدريس المواد الموسيقية

الدراسة الأولى : رؤية مقترحة لتدريس آلة البيانو عن بُعد باستخدام بعض البرامج الإلكترونية الحديثة<sup>2</sup>

هدفت هذه الدراسة للتوصل إلى طريقة مناسبة لتدريس عزف آلة البيانو عن بُعد بحيث يستطيع كل من المعلم والطالب رؤية بعضهما البعض رؤية كاملة أثناء عملية التدريس، وقد أتبع تلك الدراسة المنهج التجريبي، وقد أسفرت النتائج لصالح فعالية استخدام البرنامج في التدريس عن بُعد ومعبرة أيضاً عن رضا الطلاب.

الدراسة الثانية: دور التعليم عن بُعد في التعليم الموسيقي لدارسي الموسيقى في الكليات المتخصصة بدولة الكويت<sup>3</sup>

هدفت هذه الدراسة إلى إلقاء الضوء على طبيعة التعليم الموسيقي في المؤسسات التعليمية المتخصصة في ظل أزمة انتشار فيروس كورونا، كما إنها هدفت إلى التعرف على وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في التعلم الموسيقي عن بُعد والاستفادة منها في مجال التعليم الموسيقي، وقد

<sup>1</sup> - رضوان عبد المنعم: المنصات التعليمية للمقررات التعليمية المتاحة عبر الإنترنت، مرجع سابق، يناير ٢٠١٦م، ص ١١٤.

<sup>2</sup> - دعاء عبد المحسن عبد القادر: بحث منشور، مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، المجلد السابع، العدد الثاني والثلاثون، جامعة المنيا، يناير ٢٠٢١م.

<sup>3</sup> - هيا عبد العزيز محمد إسحاق: بحث منشور، مجلة بحوث التربية النوعية، عدد ٦٠، جامعة المنصورة، أكتوبر ٢٠٢٠م.

اتبعت تلك الدراسة المنهج الوصفي (تحليل محتوى)، وقد أسفرت النتائج إلى عدم رضا أعضاء هيئة التدريس عن التعليم الموسيقي عن بُعد وذلك لاعتنائهم بأن الطريقة التقليدية أكثر نفعاً في الدراسات الموسيقية، وأن التعليم التقليدي أكثر مرونة وتشويق من التعليم عن بُعد، وكذلك التعليم عن بُعد لا يحقق التواصل المنشود بين المعلم والدارس.

### الدراسة الثالثة: إمكانية الاستفادة من برنامج التواصل الإلكتروني سكايب (Skype) في تعليم العزف على آلة البيانو Online<sup>1</sup>

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على توصيف برنامج التواصل الإلكتروني سكايب Skype كوسيلة تواصل تعليمية مساعدة لتعليم العزف على آلة البيانو Online ، وكذلك التعرف على كيفية الاستفادة من استخدام البرنامج الإلكتروني سكايب Skype في إعداد ستة محاضرات لتعليم المبتدئين العزف على آلة البيانو Online، وقد اتبعت تلك الدراسة المنهج الوصفي، ، وقد أسفرت النتائج على أن هذا البرنامج يعمل على توفير فرص التعليم ونقل المعرفة للمتعلمين، ولإيجاد الظروف التعليمية المناسبة لحاجات المتعلمين في المكان أو الزمان، استخدام برنامج سكايب يجعل التعليم أكثر واقعيه، وكذلك يوفر الوقت ولا يتقيد بوقت معين، ومن أهم مزايا البرنامج أنه يمكن للمتعلم تسجيل المحاضرة للاستفادة منها ذاتياً بعد انتهاء المحاضرة وإعادتها مرات عديدة لرفع كفاءة التكنيك عند المتعلم.

### الدراسة الرابعة: التعليم عن بُعد وإمكانية تعلم العزف على آلة البيانو<sup>2</sup>

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على التعليم عن بُعد، وكذلك التعرف على إمكانية تعلم العزف على آلة البيانو عن بُعد، وقد أتت تلك الدراسة المنهج الوصفي، وقد أسفرت النتائج أن التعليم عن بُعد له عدداً من التعاريف تختلف طبقاً للهدف المحدد وتوصل الباحث إلى أن مبدأ التعليم عن بُعد هو عدم اشتراط الوجود المتزامن للمتعلم مع المعلم في موقع أو بيئة التعليم المقصودة، كما يعطي حرية اختيار المتعلم لوقت وزمان التعلم الذي يناسب ظروفه في تعلم العزف على آلة البيانو.

<sup>1</sup> - أمل حياتي محمد فتحي: بحث منشور، مجلة علوم وفنون الموسيقى، المجلد الثامن والثلاثون، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة، يناير ٢٠١٨م.

<sup>2</sup> - هشام العطار : بحث منشور، مجلة علوم وفنون الموسيقى، المجلد العاشر، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة، يناير ٢٠٠٤م.

## ▪ تعقيب الباحثة على الدراسات السابقة للمحور الأول

- اتفق البحث الحالي مع جميع الدراسات السابقة في هذا المحور نحو أهمية توظيف التعليم عن بُعد في تدريس العزف على آلة البيانو، ولكن اختلفت هذه الدراسات عن بعضها في استخدامها لوسائل وبرامج إلكترونية ومنصات تعليمية مختلفة حيث أن البحث الحالي اعتمد على منصة التعلم الإلكترونية بلاك بورد Blackboard كمنصة تعليمية أتاحتها جامعة القاهرة لكل كليتها العملية والنظرية لاستمرارية العملية التعليمية في ظل جائحة كورونا، بينما دراسة (دعاء عبد المحسن) اعتمدت على برنامج Google Due في التواصل مع الطلاب، وكذلك دراسة (أمل حياتي محمد) استخدمت برنامج التواصل الإلكتروني سكايب Skype كوسيلة تعليمية، واهتمت دراسة (هيا عبد العزيز) بمعرفة وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في التعلم الموسيقى عن بُعد، وأيضاً دراسة (هشام العطار) بالتعرف على إمكانية تعلم العزف على آلة البيانو عن بُعد.

- من حيث المنهجية أتبع البحث الحالي المنهج التجريبي وانفقت معه دراسة (دعاء عبد المحسن) في استخدام نفس المنهج، ولكن اتبعت الدراسات الأخرى المنهج الوصفي (تحليل محتوى).

المحور الثاني: دراسات وبحوث مرتبطة بمنصة التعلم الإلكترونية Blackboard

## الدراسة الخامسة: Blackboard As An Online Learning Environment: What Do Teacher Education Students And Staff Think?<sup>1</sup>

منصة التعلم الإلكترونية بلاك بورد كبيئة تعليمية عبر الانترنت: ما رأي الطلاب والعاملين في مجال تعليم المعلم؟

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مدى فاعلية استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني بلاك بورد في التعليم العالي ومدى تأثيرها على العملية التعليمية، وكذلك معرفة الفرق بين استخدام نظام بلاك بورد في التعليم والطرق التقليدية بالنسبة للمتعلمين، كما إنها هدفت إلى المقارنة بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس ومعرفة أكثرهم إيجابية نحو استخدام منصة بلاك بورد، وقد اتبعت تلك الدراسة المنهج الوصفي، وقد أسفرت النتائج أن نظام بلاك بورد يجعل الطلاب وأعضاء هيئة التدريس والمادة العلمية التي يتم تدريسها أكثر فاعلية من خلال استخدام هذه المنصة.

<sup>1</sup> -Heirdsfield A. ,Walker S. ,Tambyah M. & Beutel D.: Australian Journal of Teacher Education, Vol. 36, 7, July 2011.

## الدراسة السادسة: Faculty Perceptions of and Experiences in using the Blackboard Learning Management System<sup>1</sup>

تصورات أعضاء هيئة التدريس وخبراتهم في استخدام نظام إدارة التعلم بلاك بورد

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى تفاعل أعضاء هيئة التدريس وموقفهم تجاه استخدام نظام بلاك بورد، كما إنها تهدف لمعرفة أهم المميزات التي يقدمها نظام إدارة التعلم بلاك بورد في التعليم من وجهة نظرهم، وقد اتبعت تلك الدراسة المنهج الوصفي، وقد أسفرت النتائج أن معظم أعضاء هيئة التدريس يرون أن نظام بلاك بورد يسهم في تطوير العملية التعليمية داخل المؤسسات التعليمية.

### ▪ تعقيب الباحثة على الدراسات السابقة للمحور الثاني

- اتفق البحث الحالي مع الدراسات السابقة في هذا المحور نحو استخدام منصة التعلم الإلكترونية بلاك بورد Blackboard كوسيلة للتعليم عن بُعد، بينما اختلفت مع البحث الحالي في الهدف والمنهجية حيث أتبع البحث الحالي المنهج التجريبي ولكن اتبعت الدراسات الأخرى المنهج الوصفي.

### وينقسم البحث إلى قسمين

#### أولاً : الجانب النظري ويشتمل على

- ١- التعلم الإلكتروني (أهميته، مميزاته).
- ٢- المنصات التعليمية (مميزاتها).
- ٣- وصف منصة التعلم الإلكترونية Blackboard (مميزاتها).

#### ثانياً : الجانب التطبيقي ويشتمل على:

- ١- إجراءات البحث
- ٢- البرنامج التدريبي المقترح من قبل الباحثة.

<sup>1</sup> - Little-Wiles .J. & Naimi .L. L.: Conflict Resolution & Negotiation Journal.(4). 2011.

## التعلم الإلكتروني:

هو نظام تفاعلي للتعليم عن بُعد يقدم للمتعلم، ويعتمد على بيئة إلكترونية رقمية متكاملة، تستهدف بناء المقررات وتوصيلها بواسطة الشبكات الإلكترونية، والإرشاد والتوجيه، وتنظيم الاختبارات، وإدارة المصادر وتقويمها.<sup>١</sup>

▪ **وتُعرف الباحثة التعلم الإلكتروني بأنه أسلوب تقني تعليمي يحقق التواصل بين المعلم والمتعلم مما يسهل إتاحة المعلومات في أي وقت وأي مكان.**

## أهمية التعلم الإلكتروني:

- ١- يعتبر التعلم الإلكتروني من الأساليب الحديثة في مجال التعليم والتدريب.
- ٢- تحقيق الأهداف التعليمية بكفايات عالية واقتصاد في الوقت والجهد.
- ٣- يُكسب التعلم الإلكتروني الدافعية للمعلم والمتعلم في مواكبة العصر والتقدم المستمر في التكنولوجيا والعلوم والتواصل مع كل جديد في شتى المجالات.
- ٤- يعمل التعلم الإلكتروني على تحفيز الطالب على استخدام التعلم الذاتي والاعتماد على نفسه في اكتساب الخبرات والمعارف.

## ومن أهم مستلزمات تطبيق التعلم الإلكتروني:

- ١- توفير البنية التحتية والتمثلة في تجهيز الكليات والجامعات والإدارات التابعة لوزارة التعليم العالي بالشبكات والأجهزة والبرمجيات المختلفة واللازمة للعملية التعليمية.
- ٢- نشر الوعي أي بتقديم التدريب اللازم للمعلم والمتعلم بما يؤهلهم للتعامل مع هذه التقنية.
- ٣- تأهيل النظام التعليمي بما يتناسب مع هذا النمط من التعليم لسير العملية التعليمية.<sup>٢</sup>

## مميزات التعلم الإلكتروني:

- ١- نقل العملية التعليمية من المعلم إلى المتعلم.
- ٢- جعل المتعلم محور العملية التعليمية مما يجعله فعالاً وإيجابياً طول الوقت.
- ٣- ينمي لديه مهارات البحث والتعلم الذاتي.<sup>١</sup>

<sup>١</sup> - سعدية الأحمري : مرجع سابق، ماجستير تقنيات التعليم، وزارة التربية، ٢٠١٥م، ص ٨.

<sup>٢</sup> - رضوان عبد المنعم: المنصات التعليمية للمقررات التعليمية المتاحة عبر الإنترنت، مرجع سابق، يناير ٢٠١٦م، ص ٨، ٩ (بتصرف)

## المنصات التعليمية:

هي بيئة تعليمية تفاعلية توظف تقنية الويب وتجمع بين مميزات أنظمة إدارة المحتوى الإلكتروني وبين شبكات التواصل الاجتماعي والبلاك بورد، ويتمكن فيها المعلم من نشر الدروس والأهداف، ووضع الواجبات، وتطبيق الأنشطة التعليمية، وإجراء الاختبارات والمهام.

## مميزات المنصات التعليمية:

تساعد المنصات التعليمية بشكل فعال على تبادل الخبرات بين المتخصصين مما يحقق مفهوم عولمة التعليم ويجعلها تمتاز بالعديد من المزايا أبرزها

- ١- تسهل الوصول إلى المعرفة.
  - ٢- إشراك الطلاب في المحتوى الدراسي.
  - ٣- تحديث دائم للمعلومات.
  - ٤- تنوع وإثراء المصادر.
  - ٥- يُمكن المعلمين من إنشاء فصول افتراضية للطلاب غير مقيدة بالحدود المكانية أو الزمنية.
  - ٦- إمكانية تحميلها على الهواتف الذكية.<sup>٢</sup>
- وترى الباحثة من أهم ما يعوق المنصات التعليمية في تدريس مقرر عزف آلة البيانو:
- ١- ضعف البنية التحتية من حيث توافر الأجهزة والأدوات مثال لذلك (عدم توافر الآلة الموسيقية سواء بيانو أو أوج عند بعض الطلاب).
  - ٢- ضعف شبكة الإنترنت لدى المعلم أو المتعلم.
  - ٣- عدم إقناع بعض من أعضاء هيئة التدريس باستخدام التقنيات الحديثة في التدريس.
  - ٤- عدم إلمام بعض المتعلمين بمهارات استخدام التقنيات الحديثة كالحاسوب والبحث داخل شبكات الإنترنت.

<sup>١</sup> - سالم نصيرة : أنظمة ومنصات التعليم الإلكتروني، بحث منشور، جامعة الحلفة، ص ٨٧.

<sup>٢</sup> - شيخه سلمان على الجهني : أثر المنصات التعليمية في تنمية مهارات التعلم الذاتي، مرجع سابق، ٢٠١٨م، ص ١٧، ١٨.

## منصة بلاك بورد " Blackboard "

### اسم النظام Blackboard Academic Suite

"هو نظام لإدارة التعلم على الإنترنت مصمم لمساعدة المعلم والمتعلم في التفاعل في المحاضرات المقدمة عن طريق الإنترنت، يُمكن Blackboard المعلمين من توفير المقررات الدراسية، منتديات الحوار مع الطلاب، التكاليفات والمهام، الامتحانات، الموارد الأكاديمية وغيرها".<sup>1</sup>

■ ترى الباحثة أن منصة التعلم الإلكترونية Blackboard تُعد من أهم المنصات التعليمية التي استخدمتها جميع كليات جامعة القاهرة النظرية والعملية لاستمرارية العملية التعليمية في ظل جائحة كورونا، حيث إنها تتيح للمعلم وضع المقرر الدراسي الإلكتروني بالنص والصورة والفيديو في آن واحد، كما إنها تتيح التواصل بين المعلم والمتعلم من خلال الفصول الافتراضية والمناقشات، وكذلك توفر آليات سهلة لإرسال الواجبات وتصحيحها، وعمل الاختبارات الإلكترونية وتقييمها.

#### ■ من أهم مميزات هذه المنصة من وجهة نظر الباحثة:

- ١- رفع المقرر الدراسي كامل على المنصة ويتيح للطلاب تحميله في أي وقت.
- ٢- رفع لينك الفيديوهات للتمارين الموسيقية من على اليوتيوب لمشاهدة الطالب لعازفين محترفين لتنمية الإحساس لديهم.
- ٣- التواصل مع الطلاب بصورة تفاعلية وتزامنية تُمكن المعلم من أداء محاضراته من أي مكان ليستفيد بها الطالب.
- ٤- تتيح المنصة إمكانية حفظ المحاضرات لرجوع الطالب إليها في أي وقت وإعادةتها عدة مرات لرفع كفاءة التكنيك عند المتعلم.
- ٥- رفع الواجبات أو التكاليفات بعد مذاكرة التمرين العزفي مذاكرة جيدة يتم تسجيل التمرين فيديو ورفعها على المنصة.
- ٦- تقييم الواجبات من قبل المعلم وكتابة ملاحظات بالتعديلات لرجوع الطالب إليها.
- ٧- أداء امتحان لتقييم الطلاب في نهاية العام وذلك من خلال المنصة.

<sup>1</sup> - رضوان عبد المنعم: المنصات التعليمية للمقررات التعليمية المتاحة عبر الإنترنت، مرجع سابق، يناير ٢٠١٦م، ص ١١٤.

## وصف منصة Blackboard (موضوع البحث):

سوف تتناول الباحثة وصف أهم النقاط الأساسية داخل منصة التعلم الإلكترونية Blackboard

### ١- دخول المنصة

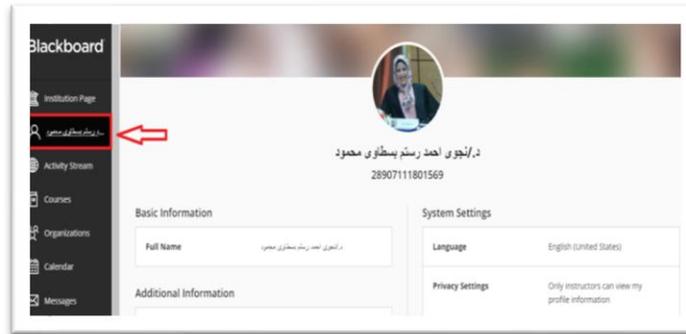
- يتم الوصول لمنصة التعلم الإلكترونية Blackboard من خلال اللينك التالي [CU.blackboard.com](http://CU.blackboard.com) يتم طلب Username و Password ثم Sign in للدخول على الصفحة الشخصية، كما يتضح بالشكل رقم (١)
- يتم إرسال اسم المستخدم وكلمة المرور من خلال مركز الخدمات الإلكترونية بجامعة القاهرة لكل عضو من أعضاء هيئة التدريس وكذلك للطلاب.



شكل ( ١ ) يوضح كيفية دخول المنصة الإلكترونية Blackboard

### ٢- إعدادات الصفحة الشخصية

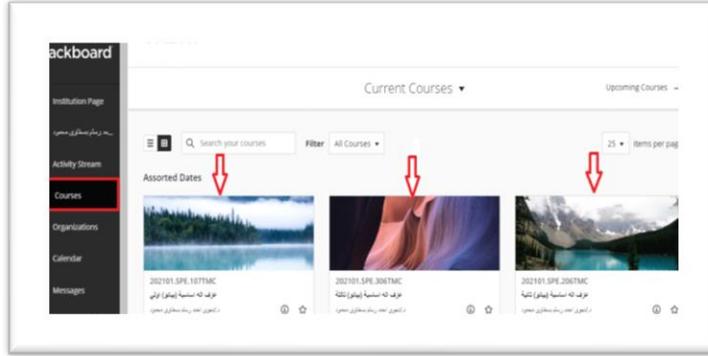
- يتمكن عضو هيئة التدريس من إدارة المعلومات الشخصية واختيار إعدادات الخصوصية وتغيير اللغة، كما يتضح بالشكل رقم (٢)



شكل ( ٢ ) يوضح الصفحة الشخصية داخل المنصة الإلكترونية Blackboard

### ٣- المقررات الدراسية Courses

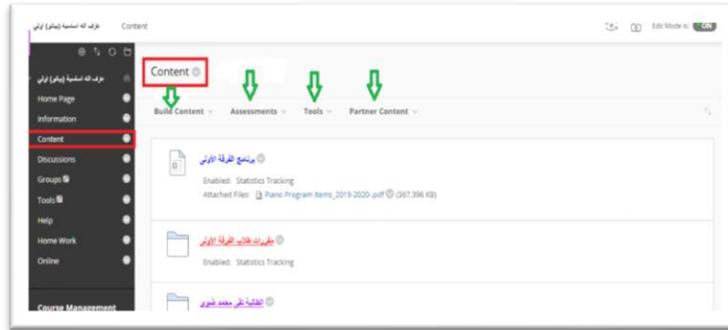
- ومن خلال الضغط على قائمة المقررات الدراسية تظهر كل المقررات التي تخص عضو هيئة التدريس ومنها يختار المقرر المطلوب، كما هو مبين بالشكل رقم (٣).



شكل ( ٣ ) يوضح المقررات الدراسية داخل المنصة الالكترونية Blackboard

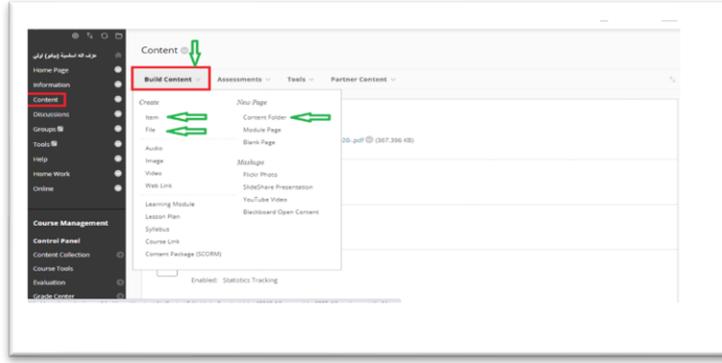
### ٤- كيفية إنشاء محتوى جديد

- تحتوي قائمة المحتوى Content على مجموعة كبيرة من العناصر منها التقييمات والواجبات والأدوات وملفات الوسائط المتعددة وغيرها، كما هو مبين بالشكل رقم (٤).



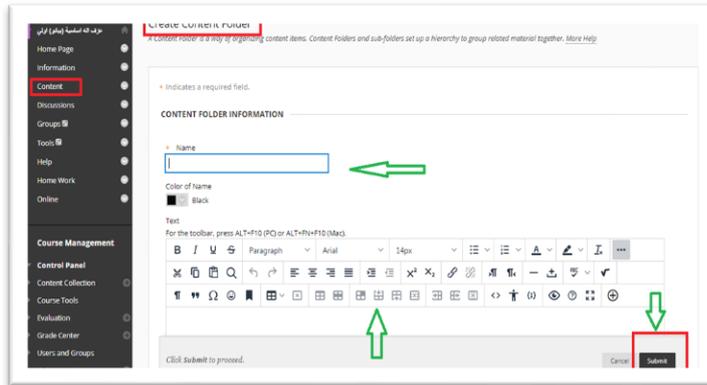
شكل ( ٤ ) يوضح قائمة إنشاء محتوى جديد داخل المنصة الالكترونية Blackboard

- نضغط على كلمة إنشاء محتوى Build Content تظهر قائمة فيها عنصر أو ملف أو مجلد ملف نقوم بالضغط علي إحدهما تظهر الصورة التالية، كما هو مبين بالشكل رقم (٥).



شكل ( ٥ ) يوضح كيفية إنشاء محتوى جديد داخل المنصة الإلكترونية Blackboard

- ستفتح لنا صفحة جديدة وهي صفحة معلومات للمحتوى يمكن من خلالها كتابة اسم العنصر أو المحتوى، ويمكن تنسيق اللون والخط، والكثير من التنسيقات بكل سهولة وذلك من خلال الأدوات المتاحة في أعلى مربع النص، ويمكن أيضاً إضافة صورة أو فيديو أو ملف صوت داخل ملف إنشاء المحتوى، كما هو مبين بالشكل رقم (٦).



شكل ( ٦ ) يوضح كيفية إضافة صور أو تعليمات أو فيديوهات داخل ملف إنشاء محتوى

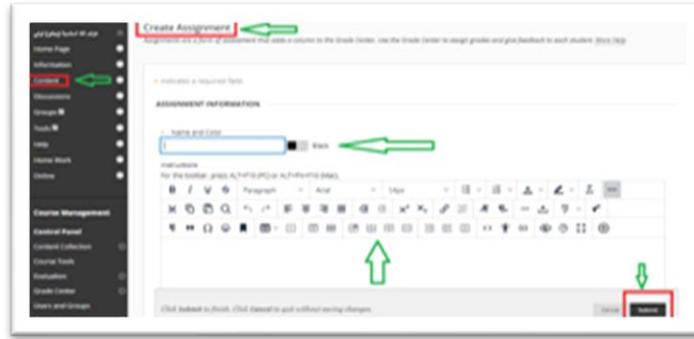
- ومن الخيارات المتاحة داخل إنشاء العنصر:
  - ١- هل تسمح للطالب برؤية هذا العنصر فلا بد من اختيار (نعم)، وفي حالة اختيار (لا) فلن يظهر هذا العنصر للطالب.
  - ٢- هل ترغب في تتبع عدد المرات التي فتح فيها الطالب هذا العنصر.
  - ٣- يسمح بتحديد تاريخ عرض هذا العنصر
- وبعد الخطوات السابقة نضغط على كلمة إرسال وبذلك يتم إنشاء المحتوى المطلوب، كما هو مبين بالشكل رقم (٧).



شكل ( ٧ ) يوضح المحتوى داخل المنصة الالكترونية Blackboard

### ٥- كيفية إنشاء الواجبات Home Work

- من قائمة المحتوى Content نضغط على Assessments سوف تظهر صفحة الواجب يكتب داخلها اسم الواجب أو التمرين وكذلك يُمكن تنسيق اللون والخط، وداخل صندوق النص نكتب التعليمات والإرشادات المطلوبة لعمل الواجبات أو التكاليفات، كما هو مبين بالشكل رقم (٨).



شكل ( ٨ ) يوضح كيفية إنشاء الواجبات داخل المنصة الالكترونية Blackboard

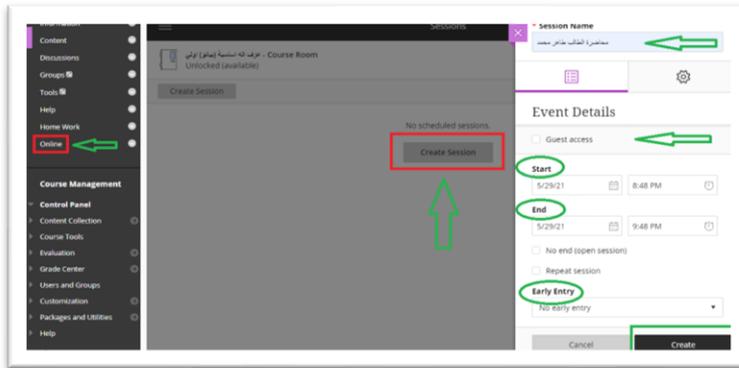
- ويُمكن أيضاً إضافة صورة أو فيديو أو ملف صوت داخل ملف إنشاء الواجبات، ومن الخيارات المتاحة داخل إنشاء ملف الواجبات أيضاً :
  - ١- من تصنيف التقديرات أدخل درجة الواجب.
  - ٢- من الإتاحة قم بتحديد وقت ظهور واختفاء الواجب بالنسبة للطالب.
  - ٣- من تواريخ الاستحقاق حدد التاريخ المراد لتسليم الواجب.
  - ٤- نحدد مستلمي الواجب هل كل طالب على حدي أم مجموعة من الطلاب.
- ثم نضغط على إرسال سيتم إرسال الواجب ويظهر للطالب بهذا الشكل بالتعليمات والإرشادات والموعده المحدد لتسليمه، كما هو مبين بالشكل رقم (٩).



شكل ( ٩ ) يوضح الواجبات داخل المنصة الالكترونية Blackboard

## ٦- المحاضرة أونلاين Online

- من قائمة Online نضغط على Create Session يتم ظهور جدول على اليمين أدخل فيه بيانات المحاضرة اسم الطالب وتاريخ بدأ المحاضرة وانتهائها وهل يتم السماح بدخول ضيف على المحاضرة أم لا وهل متاح للطالب الدخول مبكر عن موعد المحاضرة أم لا، ويتضح بالشكل رقم (١٠).



شكل ( ١٠ ) يوضح كيفية إنشاء محاضرة أونلاين داخل المنصة الالكترونية Blackboard

- ثم أضغط على Create هتفتح محاضرة باسم الطالب ويتم من خلالها التواصل مع الطالب صوت وصورة للتدريس له.
- ومن أهم الأدوات المساعدة والمعينة على التواصل والتي تستخدم أثناء المحاضرة ليتم التواصل بشكل صحيح الآلة الموسيقية (بيانو أو أوج)، (موبايل أو لاب توب) شبكة واي فاي، سماعة (هاندفري أو بلوتوث)، منصة التعلم الالكترونية Blackboard، بالشكل رقم (١١).



شكل ( ١١ ) يوضح أداء المحاضرة الأونلاين داخل المنصة الإلكترونية Blackboard

- كما يمكن للمعلم تسجيل المحاضرة ليتيح للطالب الرجوع إليها في أي وقت آخر حتى يسترجع أي معلومة مرة أخرى.

## ثانياً: الإطار التطبيقي

### إجراءات البحث:

- ١- اختارت الباحثة منصة التعلم الإلكترونية Blackboard كوسيلة للتواصل مع الطلاب في التعليم عن بُعد حيث أتاحتها جامعة القاهرة لجميع كلياتها لاستمرار العملية التعليمية وهذا نتيجة لتوفير العديد من الأدوات والخصائص التي تساعد في إدارة المحاضرة، مما يجعلها الأداة الأنسب لتحقيق الهدف من البحث الحالي فهي منصة تتيح التواصل بين عدد من الأفراد في وقت واحد وفي أماكن مختلفة مع إمكانية مشاركة مهامهم أثناء المحادثة، ويُمكن لكلٍ منهم أن يشارك صورة الشاشة الخاصة به في أي وقت، لذا فهو يجعل التواصل بينهم أفضل وأسرع.
- ٢- تم اختيار أفراد العينة طبقاً لعدة مواصفات منها:
  - توافر الآلة الموسيقية لديهم، توافر شبكة إنترنت قوية (وهذا تم تحديده من خلال استطلاع رأي الطلاب لمعرفة معوقات التعليم عن بُعد)
  - اختيارهم من فرقة دراسية واحدة أي توافق المرحلة العمرية.
- ٣- من خلال جلسة تحضيرية حضورية قامت الباحثة بتعريف الطلاب بنظام التعلم عن بُعد عامةً ونظام منصة Blackboard خاصةً، التي يتم من خلالها التواصل مع الطلاب في تدريس عزف آلة البيانو.

- ٤- التأكيد على ضبط أدوات التجربة مع كل طالب على حدي وذلك من خلال فتح بث مباشر أو محاضرة Online على منصة التعلم الإلكترونية Blackboard لضبط الصوت والصورة لكل من الباحثة والطالب والتغلب على أي مشكلة قبل البدء في التجربة.
- ٥- تم تدريس تسعة جلسات لكل طالب على حدي من خلال التعلم عن بُعد على منصة التعليم الإلكتروني Blackboard.
- ٦- بعد انتهاء كل جلسة تطلب الباحثة من الطالب مذاكرة التمرين مذاكرة جيدة وتصويره فيديو وإرساله في التكاليفات على المنصة حيث تقوم الباحثة بتقييم الأداء وإعطاء التقديرات مع كتابة ملاحظات بالتعديلات لرجوع الطالب إليها.
- ٧- يلي ذلك تطبيق القياس القبلي.
- ٨- تم تطبيق التجربة في (٩) جلسات لكل طالب على حدي لعدد ٥ طلاب إجمالي الجلسات (٤٥) جلسة، مدة الجلسة الواحدة (٤٥) دقيقة بواقع جلتين في الأسبوع، وفيما يلي استعراض لجميع الجلسات على التوالي من واقع الإطار التجريبي الذي قامت به على عينة البحث .
- ٩- وبعد الانتهاء من الجلسات تم تطبيق القياس البعدي.

#### الخطوات الإجرائية لتنفيذ الجلسات التطبيقية

- في بداية العام الدراسي وقبل تفشي جائحة كورونا للمرة الثانية وتوقف الدراسة في الجامعات، كانت الباحثة قد قامت بتدريس الجلسة الصحيحة لآلة البيانو للطلاب وتمارين تكنيك الأصابع وسلم دو الكبير وسلم لا الصغير وكذلك بعض التمارين من المقرر الدراسي بالطريقة التقليدية وجهاً لوجه، ولكن بعد توقف التدريس بالجامعة تم تطبيق الجلسات Online من خلال منصة التعلم الإلكترونية Blackboard، ولقياس مدى فاعلية استخدام هذه المنصة في تدريس مقرر عزف آلة البيانو عن بُعد في ظل جائحة كورونا.
- تلقى الطلاب المحاضرات على آلة موسيقية الأورج أو بيانو إلكتروني لعدم توفر آلة البيانو في المنازل عند الطلاب ولكن التدريب الأساسي تم على آلة البيانو في الكلية.
- تم طلب التكاليفات بعد كل جلسة ومتوفر على المنصة التعليمية لينكات وفيديوهات لكل الجلسات والتكاليفات الخاصة بعينة البحث.



- ضرورة استخدام إيقاعات مختلفة في مذاكرة السلم الموسيقي.

#### استجابة الطلاب:

- تم عزف السلم الموسيقي بالترقيم الصحيح للأصابع.
- مذاكرة التمرين ببطء حتى تمكنوا من عزفه بالشكل الصحيح.
- تم استخدام إيقاعات مختلفة في مذاكرة السلم الموسيقي.

#### تقييم الجلسة:

- تم إجراء الجلسة بجودة عالية للصوت والصورة لكل من الباحثة والطلاب.
- لاحظت الباحثة بوجود رهبة وتوتر عند الطلاب لكونها أول جلسة Online.

#### التكليفات:

في نهاية الجلسة الثانية طلبت الباحثة من الطالب مذاكرة السلم مذاكرة جيدة وتسجيله فيديو وإرساله على منصة التعلم الإلكترونية Blackboard حيث تقوم بتقييم الأداء وإعطاء التقديرات لكل تمرين مع كتابة ملاحظات بالتعديلات لرجوع الطالب إليها وتصحيح الأخطاء.

#### الجلسة الثالثة: تمارين لونجو (A) Longo

تم تدريس ٥ تمارين لطلاب عينة البحث من كتاب Longo A تمرين رقم ١٤، ١٦، Legato وتمرين رقم ١، ٢، ٣ staccato ولكل طالب تمرين مختلف عن الآخر ويتم تدريسه على حدي وذلك من خلال بث مباشر للمحاضرة على منصة التعلم الإلكترونية Blackboard.

#### الهدف العام للجلسة:

أن يجيد الطلاب قراءة وعزف تمارين Longo A بشكل صحيح وهذه التمارين تساعد على سهولة ومرونة حركة الأصابع، وكذلك التعرف على كيفية أداء العزف المتصل Legato وأداء العزف المتقطع staccato، ويتم شرحهم والتواصل مع الطلاب من خلال البث مباشر للمحاضرة على منصة التعلم الإلكترونية Blackboard.

## خطوات سير الجلسة:

- بدأت الجلسة بالتركيز على وضوح الصوت والصورة لكل من الطالب والباحثة، وذلك من خلال البث المباشر على منصة التعلم الإلكتروني Blackboard.
- ثم التحدث عن أهمية هذه التمارين للأصابع ومرونة اليدين.
- في بداية التمرين بدأت الباحثة بسؤال الطالب عن المفتاح والدليل والميزان مع شرح مبسط لكل منهما.
- بعد إطلاع الطالب على التمرين ومعرفة المساحة الصوتية الصحيحة يبدأ بقراءة التمرين مازورة مازورة باليد اليمنى على حدي ثم باليد اليسرى.
- وبعد التعرف على قراءة النغمات والإيقاعات ومعرفة زمنها قامت الباحثة بعزف التمرين بشكل كامل بزمناً بطيء أمام الطالب وذلك من خلال البث المباشر للمحاضرة.
- ثم قام الطالب بعزف التمرين مع الالتزام بالترقيم الصحيح للأصابع مع بعض التوجيهات من قبل الباحثة.
- وتم شرح وتوضيح الرباط اللحني Legato داخل التمرين وهو عبارة عن قوس يوضع فوق عدة نغمات متتالية ويتم عزفهم بشكل متصل مترابط دون انفصال بين النغمة والنغمة التي تليها.
- وأيضاً تم شرح وتوضيح العزف المنقطع staccato داخل التمرين توضع العلامة الدالة على العزف المنقطع أعلى أو أسفل النغمة الموسيقية، وتعزف بنصف القيمة الزمنية للعلامة الإيقاعية، والشكل رقم (١٢) يوضح الرباط اللحني Legato والعزف المنقطع staccato داخل التمرين الموسيقي رقم (١).



شكل ( ١٢ ) يوضح الرباط اللحني Legato والعزف المنقطع staccato داخل التمرين الموسيقي رقم (١)

### إرشادات وجهتها الباحثة للطالب أثناء بث المحاضرة عن بُعد (Online):

- ضرورة الاهتمام والتركيز على المساحة الصوتية للتمرين قبل البدء بالعزف.
- يجب الالتزام بالترقيم الصحيح لليدين.

- أداء التمرين في زمن بطئ لكي تتمكن من عزفه بالشكل الصحيح.
- أهمية الأداء الصحيح للعزف المتصل Legato ويؤدي بنزول ثقل الذراع على النغمة الأولى ويتم العزف بشكل متصل ويتم رفع اليد بخفة ونعومة بعد عزف آخر نغمة للرباط اللحني.
- أهمية الأداء الصحيح للعزف المتقطع staccato وتؤدي من خلال حركة الساعد والرسخ من خلال الأصابع عبر لمس النغمات.
- الحفاظ على شكل اليد واستدارة الأصابع.
- تؤدي النغمات بقوة لمس واحدة وبزمن متساوي.

#### استجابة الطلاب:

- تم عزف التمرين في المنطقة الصوتية الصحيحة.
- تم عزف التمرين بالترقيم الصحيح للأصابع.
- تم مذاكرة التمرين ببطء حتى تمكنوا من عزفه بالشكل الصحيح.
- الأداء الصحيح لأداء العزف المتصل Legato.
- الأداء الصحيح لأداء العزف المتقطع staccato.

#### تقييم الجلسة:

- تم إجراء الجلسة بجودة عالية للصوت والصورة لكل من الباحثة والطلاب.
- لاحظت الباحثة في بداية الجلسة بوجود رهبة وتوتر عند الطلاب ولكن في نهاية الجلسة لاحظت شعورهم بالارتياح للمحاضرة المباشرة Online.

#### الجلسة الرابعة: تمارين بيلا بارتوك (Bela Bartok Vol.1)

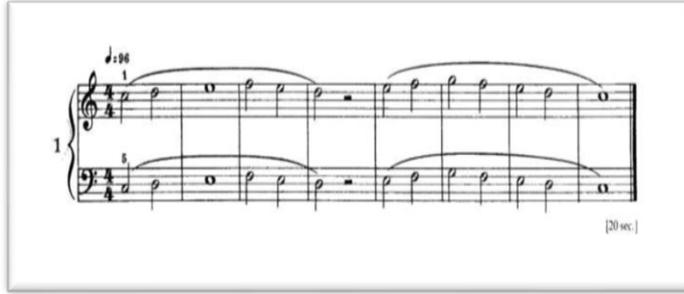
قامت الباحثة بتدريس ٥ تمارين لطلاب العينة من كتاب Bella Bartok وهم كالتالي رقم ١، ٣، ٥، ٧، ٩ لكل طالب تمرين مختلف عن الآخر وتم تدريسه على حدي وذلك من خلال البث المباشر لمنصة التعلم الإلكترونية Blackboard.

## الهدف العام للجلسة:

أن يجيد الطلاب قراءة وعزف تمارين Bella Bartok، والتدريب على أداء الرباط اللحني والرباط الزمني ومعرفة علامة البوانتيه (٠)، يتم شرحهم والتواصل مع الطالب من خلال منصة التعلم الإلكتروني Blackboard.

## خطوات سير الجلسة:

- في بداية التمرين تم سؤال الطالب عن المفتاح والدليل والميزان مع شرح مبسط لكل منهما.
- ثم تم شرح المساحة الصوتية للتمرين أي كيفية الوضع الصحيح لليدين على لوحة المفاتيح.
- وبدأ الطالب بقراءة التمرين مازورة مازورة وبعد التعرف على قراءة النغمات والإيقاعات ومعرفة زمنها يقوم بعزفها على آلة البيانو أو الأورج مع بعض التوجيهات من قبل الباحثة
- قامت الباحثة بشرح السكتات الموسيقية ومعرفة زمن كل سكته، والشكل رقم (١٣) يوضح السكتة الموسيقية داخل التمرين الموسيقي رقم (١) كإحدى نماذج عينة البحث.



شكل رقم (١٣) يوضح الرباط اللحني داخل التمرين الموسيقي رقم (١)

- كما تم توضيح الرباط اللحني وكيفية أدائه، والشكل رقم (١٤) يوضح الرباط اللحني داخل التمرين الموسيقي رقم (٣) كإحدى نماذج عينة البحث.



شكل رقم (١٤) يوضح الرباط اللحني داخل التمرين الموسيقي رقم (٣)

- ثم تم شرح وتوضيح الرباط الزمني وهو قوس يربط بين نغمتين متماثلتين أو أكثر تعزف النغمة الأولى وتظل ممتدة حتى نهاية القيمة الزمنية لهم، والشكل رقم (١٥) يوضح الرباط الزمني داخل التمرين الموسيقي رقم (٩) كإحدى نماذج عينة البحث.



شكل رقم (١٥) يوضح الرباط الزمني داخل التمرين الموسيقي رقم (٩)

- وكذلك تم توضيح علامة البوانتية (٠) وهى عبارة عن نقطة توضع بعد الوحدة الإيقاعية وتعني إضافة نصف قيمة الشكل الإيقاعي الذي يسبقها لزمن الوحدة ، والشكل رقم (١٦) يوضح علامة البوانتية بجوار الوحدة الإيقاعية البلاش (♩) داخل التمرين الموسيقي رقم (٧)



شكل رقم (١٦) يوضح علامة البوانتية داخل التمرين الموسيقي رقم (٧)

### إرشادات وجهتها الباحثة للطالب أثناء بث المحاضرة عن بُعد (Online):

- ضرورة الاهتمام والتركيز على المساحة الصوتية للتمرين قبل البدء بالعزف.
- يجب الالتزام بالترقيم الصحيح لليدين.
- عزف العلامات الإيقاعية بالزمن الصحيح مع مراعاة زمن السكتات.
- أهمية الأداء الصحيح للعزف المتصل والعزف المنقطع
- أهمية الأداء الصحيح علامة البوانتية

- أداء التمرين في زمن بطئ لكي يتمكن الطالب من عزفه بالشكل الصحيح.

#### استجابة الطلاب:

- تم عزف التمرين في المنطقة الصوتية الصحيحة.
- تم عزف التمرين بالترقيم الصحيح للأصابع.
- تم الحفاظ على عزف العلامات الإيقاعية والسكتات بالزمن الصحيح.
- الأداء الصحيح للعزف المتصل والعزف المتقطع وعلامة البوانتيه داخل التمرين.
- تم مذاكرة التمرين ببطء حتى تمكنوا من عزفه بالشكل الصحيح.

#### تقييم الجلسة:

- تم إجراء الجلسة بجودة عالية للصوت والصورة لكل من الباحثة والطلاب.
- في نهاية الجلسة لاحظت الباحثة تمكن الطالب من قراءة وأداء التمرين الموسيقي بمفرده وذلك من خلال منصة التعلم الإلكترونية Blackboard مع بعض التوجيهات من قبل الباحثة وأدى ذلك لشعوره بالسعادة و التواصل المستمر مع الباحثة.
- أبدى الطالب إحساسه بعدم الضياع في ظل الظروف السائدة على العالم (جائحة كورونا).

#### الجلسة الخامسة والسادسة: تمارين جزيرني مصنف ٥٩٩ Carl Czerny Op. 599

قامت الباحثة بتدريس ٥ تمارين لطلاب العينة من كتاب Carl Czerny Op.599 تمارين رقم ١٢، ١٦، ٢٧، ٣٩، ٤٠ لكل طالب تمرين مختلف عن الآخر وتم تدريس كل تمرين على جليستين وذلك من خلال منصة التعلم الإلكترونية Blackboard.

#### الهدف العام للجلسة:

أن يجيد الطلاب قراءة وأداء التآلفات الهارمونية باليد اليسرى مع نغمات مترابطة باليد اليمنى بالطريقة المقترحة بتوجيهات من قبل الباحثة، وكذلك التعرف على أداء الرباط اللحني والعزف المتقطع والثالثات (النغمات المزدوجة).

#### خطوات سير الجلسة:

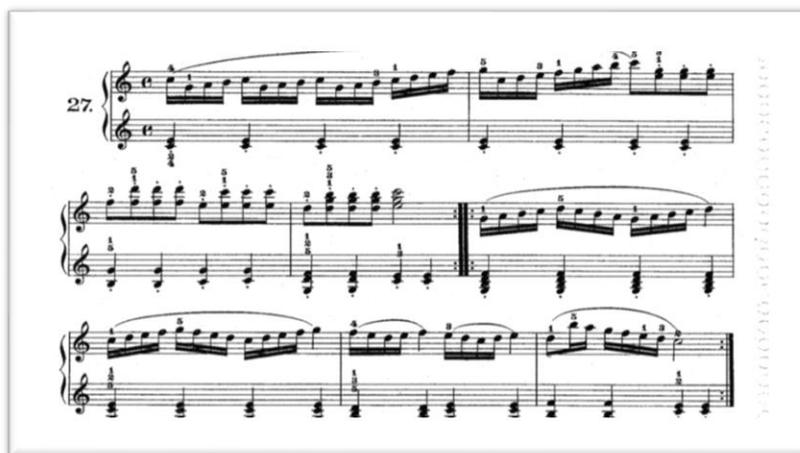
- في البداية تم التأكيد على وضوح الصوت والصورة لكل من الطالب والباحثة.

- ثم سؤال الطالب عن المفتاح والدليل والميزان مع شرح مبسط لكل منهما.
- بدأ الطالب بقراءة التمرين الموسيقي مجزئاً لليد اليمنى وعزفه على آلة البيانو أو الأورج مع بعض التوجيهات من قبل الباحثة.
- قامت الباحثة بشرح التألفات الثلاثية الهارمونية لليد اليسرى وطريقة عزفها مع نغمات مترابطة لليد اليمنى داخل تمرين ١٢ ، ٢٧ ، والشكل رقم (١٧) يوضح التألفات الثلاثية الهارمونية لليد اليسرى داخل التمرين الموسيقي رقم (١٢) كإحدى نماذج عينة البحث.



شكل رقم (١٧) يوضح التألفات الثلاثية الهارمونية لليد اليسرى داخل التمرين الموسيقي رقم (١٢)

- ثم تم شرح التألفات الرباعية الهارمونية لليد اليسرى وطريقة عزفها مع نغمات مترابطة لليد اليمنى داخل تمرين ٢٧ ، والشكل رقم (١٨) يوضح التألفات الرباعية الهارمونية لليد اليسرى داخل التمرين الموسيقي رقم (٢٧) كإحدى نماذج عينة البحث.



شكل رقم (١٨) يوضح التألفات الرباعية الهارمونية لليد اليسرى داخل التمرين الموسيقي رقم (٢٧)

- قامت بشرح الرباط اللحني وأنواعه وكيفية أدائه، وكذلك أداء العزف المتقطع staccato في تمرين ١٢ ، ١٦ ، ٢٧ ، ٣٩ ، ٤٠ ، والشكل رقم (١٩) يوضح العزف المتصل والعزف المتقطع داخل التمرين الموسيقي رقم (٣٩) كإحدى نماذج عينة البحث.



شكل رقم (١٩) يوضح العزف المتصل والعزف المتقطع داخل التمرين الموسيقي رقم (٣٩)

- ووضحت الباحثة كيفية عزف الثلاث في اليدي اليسري في تمرين ١٦ ، ٢٧ ، ٤٠ ، والشكل رقم (٢٠) يوضح عزف الثلاث داخل التمرين الموسيقي رقم (٤٠) كإحدى نماذج عينة البحث.



شكل رقم (٢٠) يوضح عزف الثلاث داخل التمرين الموسيقي رقم (٤٠)

- وفي الجلسة السادسة قامت الباحثة بمراجعة الجزء الأول من التمرين بعد تصحيح التكيلفات المطلوبة وتوجيه الطلاب بالتوجيهات وتصحيحها.
- ثم بدأ الطالب بقراءة الجزء الثاني من التمرين الموسيقي مجزئاً لليد اليمنى ثم اليد اليسرى وعزفه على آلة البيانو أو الأورج مع بعض التوجيهات من قبل الباحثة.

## إرشادات وجهتها الباحثة للطلاب أثناء بث المحاضرة عن بُعد (Online):

- الالتزام بترقيم الأصابع داخل التمرين.
- التدريب على كل صعوبة على حدي.
- عزف أداء التآلفات الثلاثية والرباعية وتأتي الحركة من المساعد باستخدام مفصل الكتف.
- كيفية أداء التآلفات .
- التدريب على التمرين ببطء ثم التدرج بالسرعة.

### استجابة الطلاب:

- تم عزف التمارين بالترقيم الصحيح.
- تم مذاكرة كل صعوبة على حدي.
- التمرين المستمر على أداء التآلفات الثلاثية والرباعية.

### تقييم الجلسة:

- تم إجراء الجلسة بجودة قليلة عن المحاضرات السابقة لوجود ضعف في الشبكات وتم التواصل مع شركة الاتصالات وتم حل المشكلة.
- في نهاية الجلسة لاحظت الباحثة صعوبة في أداء الجزء الأول من التمارين في بداية الأمر ومع التدريب على كل صعوبة على حدي تمكن الطالب من أداء التمرين بكل سهولة وذلك من خلال منصة التعلم الإلكترونية Blackboard مع بعض التوجيهات من قبل الباحثة وأدى ذلك لشعور الطلاب بالسعادة والتواصل المستمر مع الباحثة.

### الجلسة السابعة والثامنة: تمارين بيير مصنف ١٠١ Beyer Op. 101

قامت الباحثة بتدريس ٥ تمارين لطلاب العينة من كتاب Beyer Op. 101 تمارين رقم ٢٦، ٥٢، ٥٩، ٦٦، ٧٧ لكل طالب تمرين مختلف عن الآخر وتم تدريس كل تمرين على جلستين وذلك من خلال منصة التعلم الإلكترونية Blackboard.

### الهدف العام للجلسة:

أن يجيد الطلاب قراءة وأداء التمرين وكذلك التعرف على أداء الرباط اللحني والبوانتيه وتغيير المفتاح الموسيقي داخل التمرين.

## خطوات سير الجلسة:

- في البداية تم التأكيد على وضوح الصوت والصورة لكل من الطالب والباحثة.
- وسؤال الطالب عن المفتاح والدليل والميزان مع شرح مبسط لكل منهما.
- بدأ الطالب بقراءة الجزء الأول من التمرين الموسيقي وعزفه على آلة البيانو أو الأورج مع بعض التوجيهات من قبل الباحثة.
- يلي ذلك تم شرح وتوضيح الرباط اللحني Legato في تمرين ٢٦، ٥٢، ٥٩، ٦٦، ٧٧
- وكذلك تم شرح وتوضيح وشرح علامة البوانتيه (٠) في تمرين ٢٦، ٥٢، ٥٩، ٦٦، ٧٧، والشكل رقم (٢١) يوضح الرباط اللحني وعلامة البوانتيه (٠) داخل التمرين الموسيقي رقم (٧٧) كأحدى نماذج عينة البحث.



شكل رقم (٢١) يوضح الرباط اللحني وعلامة البوانتيه (٠) داخل التمرين الموسيقي رقم (٧٧)

- وفي الجلسة الثامنة قامت الباحثة بمراجعة الجزء الأول من التمرين بعد تصحيح التكيلفات المطلوبة وتوجيه الطلاب بالتوجيهات وتصحيحها.
- بدأ الطالب بقراءة الجزء الثاني من التمرين الموسيقي مجزئاً لليد اليمنى ثم اليد اليسرى وعزفه على آلة البيانو أو الأورج مع بعض التوجيهات من قبل الباحثة.
- وتم توضيح كيفية تغيير المفاتيح الموسيقية داخل التمرين والتأكد على المساحة الصوتية، ، والشكل رقم (٢٢) يوضح تغيير المفاتيح الموسيقية داخل التمرين الموسيقي رقم (٥٩) كأحدى نماذج عينة البحث.



شكل رقم (٢٢) يوضح تغيير المفاتيح الموسيقية داخل التمرين الموسيقي رقم (٥٩)

### إرشادات وجهتها الباحثة للطالب أثناء بث المحاضرة عن بُعد (Online):

- ضرورة الاهتمام والتركيز على المساحة الصوتية للتمرين قبل البدء بالعزف.
- أهمية الأداء الصحيح للعزف المتصل والعزف المتقطع
- مراعاة تغيير المفاتيح الموسيقية والتركيز عليها داخل التمرين.
- أداء التمرين في زمن بطيء لكي تتمكن من عزفه بالشكل الصحيح.

### استجابة الطلاب:

- تم عزف التمرين في المنطقة الصوتية الصحيحة.
- الأداء الصحيح للعزف المتصل والعزف المتقطع وعلامة البوانتيه داخل التمرين.
- تم التركيز على المفاتيح الموسيقية داخل التمرين.
- تم مذاكرة التمرين ببطء حتى تمكنوا من عزفه بالشكل الصحيح.

### تقييم الجلسة:

- لاحظت الباحثة اهتمام الطلاب بحضور الجلسات في موعدها بكل سرور مع التعود على الكاميرا وعدم الخوف والتوتر من التدريس والتواصل عن بُعد الأونلاين.
- لاحظت الباحثة باستجابة الطلاب للتدريس عن بُعد وشعورهم بالسعادة في تلقي المحاضرة وطلبهم باكتمال بنود المنهج من خلال المنصة بجانب التدريس في الكلية.

## الجلسة التاسعة: مراجعة على كل التمارين

- قامت الباحثة بمراجعة كل التمارين السابقة وضبطها مع كل طالب على حدى.
- إدخال التعبيرات اللحنية على التمارين وتم تدريس هذه الجلسة على البيانو داخل الكلية وذلك من خلال البث المباشر على المنصة مع الباحثة.

### تعليقات الطلاب على الجلسات:

- في بداية الجلسات كان يوجد إحساس بالرهبة والخوف من الكاميرا ولكن مع التعود زالت الرهبة وأصبح التواصل سهل.
- محاضرات الأونلاين كان لها أثر واضح وخاصة عندما أُصيبت إحدى طالبات العينة بفيروس كورونا وامتعت من نزول الكلية ولكن استمرت العملية التعليمية من خلال منصة التعلم الإلكتروني Blackboard.
- المحاضرة من خلال منصة التعلم الإلكتروني كانت مريحة جدا لاستقبال المعلومة بالمنزل والتدريب عليها مباشرة بعد انتهاء المحاضرة لرفع التكاليف والواجبات عليها.
- تتميز المنصة بخاصية تسجيل المحاضرات للرجوع لها مرة أخرى والتأكيد على المعلومة أكثر من مرة.
- استقدنا جداً من محاضرات الأونلاين ونتمنى أن نستمر عليها.
- وجود ضعف في شبكات الانترنت أحيانا وتم التواصل مع شركة الاتصالات وحلت المشكلة.

## نتائج البحث وتفسيرها:

جاءت نتائج البحث رداً على فروض البحث :

يوضح جدول (١) إحصاء وصفي لأفراد المجموعة التجريبية والمتمثلة في عدد المفحوصين وحساب المتوسط والانحراف المعياري في كلا القياسين القبلي والبعدي.

جدول (١) إحصاء وصفي لأفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي

الانحراف المعياري	المتوسط	عدد المفحوصين (ن)	
١٤,٥٨	٢٩,٢١	٥	القياس القبلي
٦,٦١	٨٨,٩٨	٥	القياس البعدي

يتضح من جدول (١) أن أعلى متوسط هو للقياس البعدي لأفراد المجموعة التجريبية؛ حيث بلغ ٨٨,٩٨.

## فرض البحث

ترى الباحثة أن استخدام منصة التعلم الإلكترونية Blackboard ذو فاعلية في تعليم العزف على آلة البيانو في ظل جائحة كورونا، ومنها ينبثق الفرض الآتي:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات القياسين القبلي والبعدي لدى الطلاب في الاختبار التحصيلي لأداء عزف آلة البيانو من خلال منصة التعلم الإلكترونية Blackboard.

## التحقق من الفرض

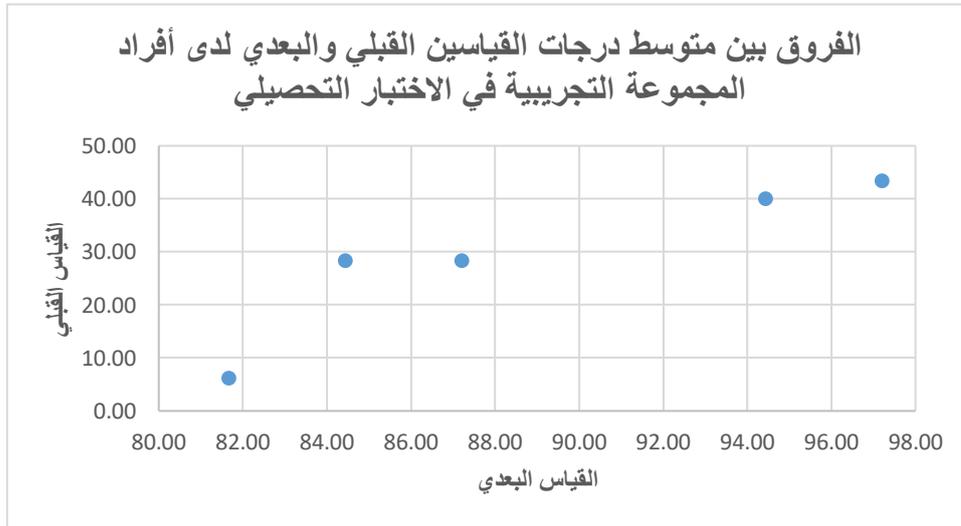
قامت الباحثة بالتحقق من صحة الفرض باستخدام اختبار ويلكوكسون Wilcoxon لدلالة الفروق بين مجموعتين مرتبطتين، وهو بدلاً لا معلمياً لاختبار "ت" لعينتين مرتبطتين.

ويوضح جدول (٢) دلالة الفروق الإحصائية بين القياسين القبلي والبعدي في متوسط الدرجات المجموعة التجريبية كالتالي:

جدول (٢) دلالة الفروق الإحصائية بين القياسين القبلي والبعدي في متوسط الدرجات المجموعة التجريبية باستخدام اختبار ويلكوكسون

القياس	المتغير	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	الدلالة
القبلي - البعدي	الرتب السالبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠	- ٢,٠٢٣	٠,٠٤٣
	الرتب الموجبة	٥	٣,٠٠	١٥,٠٠		

ويتضح من جدول (٢) رفض الفرض الصفري وقبول الفرض البديل وهو توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في الاختبار التحصيلي لأداء عزف آلة البيانو من خلال منصة التعلم الإلكترونية Blackboard لصالح القياس البعدي، وذلك عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، وترجع الباحثة هذه النتيجة إلى وجود فاعلية استخدام منصة التعلم الإلكترونية Blackboard في تعليم العزف على آلة البيانو في ظل جائحة كورونا.



شكل رقم (٢٣) يوضح الفروق بين متوسط درجات القياسين القبلي والبعدي

لدى أفراد المجموعة التجريبية في الاختبار التحصيلي

## التوصيات:

- توصي الباحثة بأن تضاعف وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات سرعة الإنترنت الحالية وتقوية الشبكات لتقديم المساعدة للمؤسسات التعليمية في ظل التعلم الإلكتروني.
- الاستفادة من منصة التعلم الإلكتروني بلاك بورد Blackboard في تدريس آلة البيانو خاصةً وجميع المواد الموسيقية عامةً في ظل الظروف الصحية التي تتعرض لها البلاد.

## المراجع والمصادر

### المراجع العربية:

- ١- أمل حياتي محمد فتحي : إمكانية الاستفادة من برنامج التواصل الإلكتروني سكايب (Skype) في تعليم العزف على آلة البيانو Online، بحث منشور، مجلة علوم وفنون الموسيقى، المجلد الثامن والثلاثون، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة، يناير ٢٠١٨م.
- ٢- دعاء عبد المحسن عبد القادر: رؤية مقترحة لتدريس آلة البيانو عن بُعد باستخدام بعض البرامج الإلكترونية الحديثة، بحث منشور، مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، المجلد السابع، العدد الثاني والثلاثون، جامعة المنيا، يناير ٢٠٢١م.
- ٣- رضوان عبد المنعم: المنصات التعليمية المقررات التعليمية المتاحة عبر الإنترنت، دار العلوم للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، يناير ٢٠١٦م.
- ٤- سالم نصيرة: أنظمة ومنصات التعليم الإلكتروني، بحث منشور، جامعة الجلفة.
- ٥- سعدية الأحمرى: التعليم الإلكتروني، ماجستير تقنيات تعليم - وزارة التربية، ٢٠١٥م.
- ٦- شيخه سلمان على الجهني: أثر المنصات التعليمية في تنمية مهارات التعلم الذاتي، بحث منشور، المملكة العربية السعودية، ٢٠١٨م.
- ٧- هشام العطار: التعليم عن بُعد وإمكانية تعلم العزف على آلة البيانو، بحث منشور، مجلة علوم وفنون الموسيقى، المجلد العاشر، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة، يناير ٢٠٠٤م.
- ٨- هيا عبد العزيز محمد إسحاق: دور التعليم عن بُعد في التعليم الموسيقي لدارسي الموسيقى في الكليات المتخصصة بدولة الكويت، بحث منشور، مجلة بحوث التربية النوعية، عدد ٦٠، جامعة المنصورة، أكتوبر ٢٠٢٠م.

### المراجع الأجنبية:

- 1- Heirdsfield A. ,Walker S. ,Tambyah M. & Beutel D.: Blackboard As An Online Learning Environment: What Do Teacher Education Students And Staff Think? Australian Journal of Teacher Education, Vol. 36, 7, July 2011.

- 2- **Little-Wiles .J. & Naimi .L. L.:** Faculty Perceptions of and Experiences in using the Blackboard Learning Management System Conflict Resolution & Negotiation Journal.(4). 2011.

المواقع الإلكترونية:

<https://cu.blackboard.com>

## ملخص البحث

فاعلية استخدام منصة التعلم الإلكترونية Blackboard في تدريس

عزف آلة البيانو عن بُعد في ظل جائحة كورونا

شهدت الآونة الأخيرة انتشاراً واسعاً في أنحاء العالم لفيروس كورونا المستجد Covid 19 والذي أدى انتشاره إلى توقف الحركة الطبيعية للحياة وفرض حالة من الطوارئ واتخاذ إجراءات صحية واحترازية كان منها إيقاف الدراسة في جميع المدارس والجامعات والمؤسسات التعليمية على مستوى العالم والتحول من نظام التعليم التقليدي المباشر إلى نظام التعليم عن بُعد كوسيلة بديلة لاستمرار العملية التعليمية، ويعد التعلم الإلكتروني أسلوباً من أساليب التعليم في إيصال المعلومة. ويشتمل البحث على مقدمة البحث - المشكلة - الأهداف - الأهمية - الفروض - الإجراءات.

وينقسم البحث إلى قسمين ( الجانب النظري ويشتمل على)

- التعلم الإلكتروني (أهميته، مميزاته)، المنصات التعليمية (مميزاتها).

الجانب التطبيقي ويشتمل على

- تسعة محاضرات لكل طالب علي حدي لتدريس الجزء التكنيكي لمقرر آلة بيانو للفرقة الأولى عن بُعد بواسطة منصة التعلم الإلكترونية Blackboard.
- ثم استعرضت الباحثة النتائج والتوصيات، وأختتم البحث بقائمة المراجع العربية والأجنبية وموقع الإنترنت، وملخص البحث.

## **Research Summary**

### **The effectiveness of using the electronic Learning platform Blackboard to teach the piano remotely under the corona pandemic**

The Corona Virus (COVED 19) has recently spread widely around the world. The spread which led to the suspension of the normal movement of life and the imposition of a state of emergency and toking health and precautionary measures including the suspension of studies in all schools, universities and educational institution worldwide and the shift from the traditional direct education system to the distance education system as an alternative way to continue the educational process. The electronic learning is one of the teaching methods in delivering information to the learner.

The research includes the introduction, the research problem, Objectives, the importance of the research, hypotheses and the research procedures.

**The research is divided into two sections (the theoretical section which includes)**

- The electronic learning its importance and advantages, Educational platforms (their advantages).

**The practical section which includes:**

- Nine lectures for each student individually to teach the tactical part of the piano course for the first year students remotely through the electronic learning platform Blackboard.
- Then the researcher reviewed the results and recommendations and concluded the research with a list of Arab and foreign references and the website, and a summary of the research.

## ملاحق (١)

### استطلاع رأي للطلاب لمعرفة معوقات التعليم عن بُعد

هذا الاستطلاع لمجموعة من طلاب الفرقة الأولى لمعرفة ما هي أهم المعوقات التي تواجه الطلاب في تدريس مقرر آلة البيانو Online من خلال منصة التعلم الإلكتروني Blackboard، هل تتوفر لديهم الآلة الموسيقية (بيانو أو الآلة البديلة له وهي الأورج)، كما تتوفر لديهم الإنترنت أم لا ؟

م	اسم الطالب	توافر الآلة	توافر الإنترنت
١	أيتن كريم سيد أمام	نعم	نعم
٢	بسنت محي الدين مجدي	لا	نعم
٣	تقى محمد ضوى حسنين	نعم	نعم
٤	رقية أحمد عبد الرحمن	نعم	نعم
٥	صمويل أيمن فهمي	لا	لا
٦	ظاهر محمد طاهر محمد	نعم	نعم
٧	فريدة عادل عبد العال	لا	نعم
٨	مصطفى معتز فاروق	نعم	نعم

▪ ملاحظات لأي معوقات أخرى لدى الطالب :

.....

▪ ملاحظة من قبل الباحثة تم استبعاد كلاً من بسنت محي الدين و فريدة عادل عبد العال لعدم توافر الآلة الموسيقية لديهم، بينما تم استبعاد صمويل أيمن فهمي لعدم توافر شبكة واي فاي لديه إلى جاني عدم توافر الآلة الموسيقية.



### ملحق (٣)

#### استمارة تقييم الإختبار التحصيلي (البعدي)

الأستاذ الدكتور: .....

تحية طيبة وبعد ،،،

تقوم الباحثة نجوى أحمد رستم بسطاوي بإعداد بحث بعنوان " فعالية استخدام منصة التعليم الإلكتروني Blackboard في تدريس العزف على آلة البيانو Online في ظل جائحة كورونا " برجاء التكرم من سيادتكم بإبداء الرأي في تقييم أداء الطلاب في عزف آلة البيانو من خلال منصة التعليم الإلكتروني Blackboard.

ولكم جزيل الشكر والإحترام

مقدمه لسيادتكم

نجوى أحمد رستم بسطاوي

مدرس آلة البيانو بقسم التربية الموسيقية

كلية التربية النوعية - جامعة القاهرة

#### استمارة تقييم الإختبار التحصيلي (البعدي)<sup>١</sup>

الدرجة الكلية	بنود التقييم										اسم الطالب
	Beyer (١٥ درجات)		Czerny (١٥ درجات)		Bartok (١٠ درجات)		Longo (١٠ درجات)		Scales (١٠ درجات)		
(٦٠ درجة)	اداء السرعة المطلوبة (٥)	اداء المهارات المكتسبة (١٠)	اداء السرعة المطلوبة (٥)	اداء المهارات المكتسبة (١٠)	مراعاة المنطقه الصوتية (٥)	اداء الجمل الموسيقية (٥)	مراعاة السرعة والإيقاع (٥)	التقييم الصحيح للأصابع (٥)	السرعة وتنسوي قوة الأصابع (٥)	التقييم الصحيح للأصابع (٥)	
											إيثن كريم سيد أمام
											تقى محمد ضوى حنين
											رقية أحمد عبد الرحمن
											طاهر محمد طاهر محمد
											مصطفى معتز فاروق

ملاحظات:

توقيع عضو اللجنة

<sup>١</sup> - استمارة الباحثة باستمارة تقييم أداء الطلاب في الإختبار التطبيقي المقرر عزف آلة أساسية بيانو لطلاب العزف الأولي، بقسم التربية الموسيقية - كلية التربية النوعية - جامعة القاهرة.